

# جَارَتْ عَلَيَّ!

جَارَتْ<sup>١</sup> عَلَيَّ بِصَدَّهَا الْمَعْهُودِ  
وَفَرْتُ<sup>٢</sup> بِسَيْفِ الْهَجْرِ كُلَّ عُهُودِي  
وَتَجَنَّبْتُ كُلَّ الدُّرُوبِ بِزَعْمِهَا  
إِنَّ الدُّرُوبَ جَمِيعَهَا بِحُدُودِي<sup>٣</sup>  
وَمَضَتْ تُوَاصِلُ هَجْرَهَا فِي عَنُوءٍ<sup>٤</sup>  
فَتَقَطَّعْتُ بِالْبُعْدِ كُلُّ بُنُودِي<sup>٥</sup>  
وَنَوْتُ أَلَّا تَمُرَّ بِحَيِّنَا  
كَيْمَا تُتَابِعَ هَجْرَهَا بِصُدُودِ

١. جارت عليّ: ظلمتني.

٢. فرت: قطعت.

٣. أي أنها امتنعت عن السبر في جميع الطرق زاعمة أن هذه الطرق كلها داخلية في نطاق مروري.

٤. عنوة: قسر وقهر، عناد.

٥. بنودي: جمع بند وهو الفقرة من فقرات اتفاق. أي تقطعت كل أجزاء الاتفاقات التي عقدتها معها على الحب.